المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الدورة (٧٠) للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

النقاش العام

كلمة دولة قطر يلقيها

سعادة السفير / علي خلفان المنصوري

المندوب الدائم لدولة قطر بجنيف

H.E. Ambassador Ali Khalfan AL-MANSOURI
Permanent Representative

جنيف، اكتوبر ٢٠١٩م

السيد الرئيس ،
السيد المفوض السامي فيليبو غراندي المحترم
السيدات والسادة الحضور الكرام
تحية طيبة وبعد ،،

يود ان يعبر وفد بلادي عن تقديره لجهود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وللقيادة المميزة للسيد فيليبو غراندي، لتعزيز وتنسيق الجهود الدولية لحماية اللاجئين وضمان حقوقهم.

السيد الرئيس،

يشهد عالمنا اليوم أعلى مستويات لأزمات اللجوء والنزوح، فمع نهاية عام ٢٠١٩، وصل عدد النازحين قسريا الى اكثر من ٧٠ مليون شخص، ويعيش حوالي ٨٠٪ منهم في الدول النامية التي تعاني اصلا من تحديات اقتصادية، مما يفاقم التداعيات على هذه الدول والمجتمعات المستضيفة لهم. ولمواجهة هذه التحديات يجب علينا تعزيز العمل المشترك، ومبدأ تقاسم المسؤولية وتبادل المعلومات، والتصدي الى الأسباب الرئيسية للجوء والنزوح، سواء كانت نزاعات وحروب او كوارث طبيعية وتغير المناخ.

السيد الرئيس،

لقد حرصت دولة قطر على تعزيز الشراكة والحوار مع المنظمات الانسانية الدولية، حيث بلغ حجم المساهمات القطرية الحكومية وغير الحكومية الى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ ، الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار امريكي، وشملت مساعدة اللاجئين والنازحين في العديد من

الدول منها سوريا واليمن والعراق وليبيا والسودان ، فضلا عن الدول المستقبلة للاجئين كتركيا والاردن ولبنان وبنغلاديش.

ان الجهود التي تبذلها دولة قطر والمؤسسات الخيرية القطرية أحدثت فارقا كبيرا في التخفيف من معاناة اللاجئين والنازحين والمتضررين، كما تميزت المبادرات الإنسانية القطرية، بالحياد والنزاهة وبالتنوع حيث شملت على عدة مجالات من ابرزها الاستجابة الانسانية للكوارث، ومحاربة الفقر والبطالة، وتوفير فرص التعليم للأطفال في مناطق النزاعات، وتوفير فرص العمل للشباب، ودعم حل النزاعات بالوسائل السلمية، ولعب دور الوسيط في أكثر من ملف لإرساء السلام العادل وتحقيق التنمية المستدامة.

ومع اشتداد أزمة النازحين واللاجئين السوريين لم تدخر دولة قطر جهدا في الوقوف بجانب الأشقاء السوريين ، ووصل حجم المساعدات الانسانية المادية والعينية التي تم تقديمها منذ بداية الازمة السورية الى أكثر من ١,٦ مليار دولار امريكي.

وفي إطار رؤية القيادة القطرية الداعمة للعمل الإنساني والتنموي في دول الاتحاد الإفريقي، وجه حضرة صاحب السمو الشيط تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في يناير ٢٠١٩م، بإنشاء صندوق برعاية الاتحاد الأفريقي لتغطية تكاليف إجلاء المهاجرين الأفارقة غير النظاميين وضحايا الاتجار بالبشر الموجودين في ليبيا إلى بلدانهم وإعادة دمجهم في مجتمعاتهم، وساهمت دولة قطر فيه بمبلغ عشرين مليون دولار أمريكي.

ولا تفوتني الإشارة الى وجود اكثر من ٥,٤ مليون لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأونروا لنؤكد على ضرورة ايجاد حل عادل على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما ندعو الى تقديم المزيد من الدعم لوكالة الاونروا للقيام بولايتها ونعرب عن الرفض لأية محاولات لإنهاء او تقليص دورها. وفي هذا الصدد نود الإشارة الى ان دولة قطر تحتل المرتبة الثامنة ضمن قائمة الدول المانحة للأونروا، ونجدد التزامنا بمواصلة تقديم الدعم الانساني لكافة ابناء الشعب الفلسطيني.

السيد الرئيس،

إنطلاقا من منظورنا الانساني والقانوني في تفادي ظاهرة انعدام الجنسية، نصت المادة (٤١) من الدستور القطري الدائم على أن "الجنسية القطرية وأحكامها يحددها القانون، وتكون لتلك الأحكام صفة دستورية". وعليه فقد صدر قانون الجنسية القطري رقم (٣٨) لسنة ٢٠٠٥، الذي يوضح كافة الشؤون المتعلقة بمسائل الجنسية القطرية. وتنص المادة (٢) من القانون المذكور على منح الجنسية القطرية لغير القطريين في حال استيفاء الشروط المطلوبة.

وفي ذات السياق ، اتخذت دولة قطر العديد من الإجراءات ومنها إعطاء تصاريح إقامة مؤقتة للأشخاص عديمي الجنسية لتصحيح أوضاعهم ، كما تم إصدار القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ بشأن الاقامة الدائمة، والقانون رقم (١١) لسنة ٢٠١٨ بتنظيم اللجوء السياسي. وتكفل تصاريح الإقامة المؤقتة وبطاقة

الإقامة الدائمة لحامليها عددا من الامتيازات في مجال التعليم والرعاية الصحية والتعيين في الوظائف والحق في التملك العقاري والاستثمار.

السيد الرئيس،

في الختام تجدد دولة قطر التزاماتها بمواصلة تقديم كافة انواع الدعم اللازم لأنشطة وبرامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ونعرب عن أملنا في ان يسهم تنفيذ الميثاق العالمي بشأن اللاجئين بتعزيز الاستجابة العالمية، كما نأمل ان تكلل الجهود المبذولة لتحقيق حملة الحد من انعدام الجنسية بالنجاح.

وشكرا السيد الرئيس